نشرة الحرف العربي في سوريا

The Arabic Letter Bulletin in Syria

نشرة فصلية تصدر من باريس - فرنسا

العدد الثالث



كتابة لخطاط الشام بدوي الديراني من جامع كريم الدين، دمشق، الصورة لبسام محمد ديوب

المدير العام: بسام محمد ديوب

مدير التحرير: إحسان فاضل محمود

تصميم العنوان: المهندس مهند الحلبي

الشكر والتقدير لكل المساهمات والجهود الداعمة



للمراسلات
30, Rue Barbes 92120 MONTROUGE
Ihsanmahmoud745@gmail.com

العدد هو إهداء صغير لذكرى

المؤرخ الكبير فايز قوصرة

الصورة من موقع عنب بلدي



نقش أموي جديد من الجنوب السوري

المحافظة: السويداء

منطقة: صلخد

الموقع: تل عبد مار

المبنى: غير معروف

مكان النقش: حاليا قرية الشقوق منذ اكتشافه سنة 2021

نوع الخط: كوفي أموي.

نوع النص: إنشاء

التاريخ: العصر الاموي

النص: (قراءة أولية)

1- بسم الله الرحمن الرحيم

2- ...الموا.................المسلمين

3- ...أمير المؤمنين....

4- الله

مصدر القراءة الأولية: بسام محمد ديوب

مصدر الصور: الاستاذ وضاح حجلي



تعليق بسام محمد ديوب

النص من العصر الاموي بلا شك من نوعية الخط و تشابهه مع نقش أخر اكتشف في الجوار في ريمة حازم ....

المحافظة: السويداء

منطقة: السويداء

القرية: ريمة حازم

المبنى: بركة ماء

مكان النقش: حاليا متحف السويداء

نوع الخط: كوفي

نوع النص: تأسيس

التاريخ: فترة حكم هشام بن عبد الملك 105-125 هـ

النص:

1- بسم الله الرحمن الرحيم

2- إلا إله الا الله وحده لا شريك

3- له محمد رسول الله أمر بصنعة هذ

4- ه البركة عبد الله هشام أمير المؤ

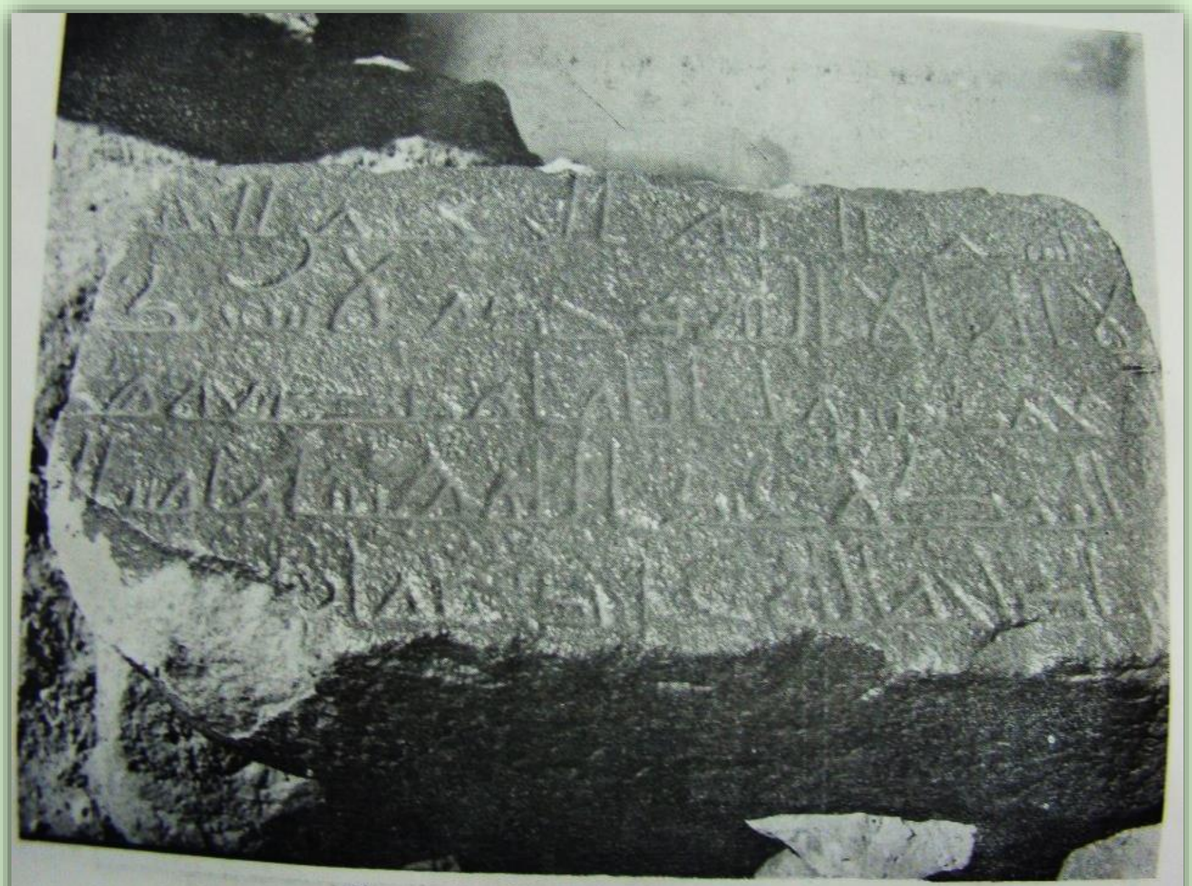
5- منين أصلحه الله على يد عمار....

مصدر القراءة والصورة:

عبد القادر الريحاوي، 1961-1962، زاوية المكتشفات الاثرية نشرة احصائية 3 مكتشفات عامي (1959 – 1960م)، الحوليات الاثرية العربية السورية، مج 11-12، ص 106. الصورة رقم 14

تعليق عبد القادر الريحاوي

البركة مبنية من الحجارة المستطيلة وابعادها (20 م طول 13 م عرض) ينزل البها بدرج ظاهر منه 3 درجات، كانت تملا من نبع قريب منها.



الصورة رقم (١٤) — الكتابة الكوفية لبركة هشام بن عبد الملك

كتابة أيوبية من مقام النبي أيوب في إدلب

المؤرخ الراحل الأستاذ فايز قوصرة

المحافظة: إدلب

منطقة: إدلب

الموقع: تل طبيعي يعرف باسم تل النبي أيوب

المبنى: مقام النبي أيوب ـ دمر المقام كلياً سنة 2013 م

مكان الكتابة: يمين الباب في الواجهة الشمالية

نوع الخط: النسخ الأيوبي

نوع النص: إنشاء

التاريخ:

قراءة النص:

1- بسم الله الرحمن الرحيم إنشا عمارة هذا المشهد

2- المبارك (كلمة) بن عبد الله عتيق غرز الدين قليج

3- (كلمة) الله في أيام مولانا الملك الظاهر غياث الدين والدنيا

صاحب القراءة والصورة الأستاذ المؤرخ الراحل فايز قوصرة

تعليق أستاذنا الكبير فايز قوصرة

مقام النبي أيوب TONMB NABI AYOUB

أولاً: المقام: كان يوجد في أعلى قمّة في جبل الزاوية (939متر) وسُمي بذلك لوجود مقام مقدّس للنبي أيوب مبني بطراز إسلامي بسيط كتكيّة، وفيه ثلاثة قبور. تبلغ مساحته 4.90×7.90م وهو ذو بناء بسيط ومختلط، ففيه عضادات ومساند حجرية عتيقة وهو ما يشير إلى أنه قد تم ترميمه أكثر من مرة. السؤال الذي يطرح نفسه من أين أتت؟ وما مصدر هذه النحوت العتيقة وخاصة بعضها نافرة مزخرفة؟ الجواب في الشق الثاني من هذا البحث.

يرد في هذه الكتابة اسم الملك الظاهر غياث الدين والدنيا، وهو لقب الملك الظاهر غازي (الأول) غياث الدين بن صلاح الدين يوسف وهو أول ملوك الأيوبيين في حلب. تولى الملك سنة 589هـ/1193م وتوفي في حلب سنة 613هـ/1216م، وتؤكد هذه الكتابة أن الملك الظاهر غازي قد رمم هذا المقام في عهده، ثم جدد فيما بعد.

أما القبور الثلاث، فليس هناك ما يدل على أصحابها مع أن السالنامة العثمانية سنة 1321هـ/1903م ذكرت تحت عنوان " مقامات مقدسة أنبياء عظام " وفيها " حضرت أيوب عليه السلام ادلب قضا سنده " (قضاء ادلب) على اعتبار أن هذا المكان قد كان تابعاً لقضاء ادلب، إذ أن أريحا لم تكن حينذاك غير ناحية فقط . وهذا المقام فيه داخل البناء قبر ومحراب ذو بروز خارجي، مبني من حجارة تعود لعهود مختلفة، وهناك قبر خارجي بطول 3.30سم وعرض 1.40سم وآخر بقيت قاعدته.

ثانياً: المعبد الوثني:

الذي دفعنا إلى وضع هذا العنوان الجانبي، كون المعابد في المرتفعات، وهنا من أعلى نقطة مرتفعة في المنطقة، وكذلك وجود بقايا أثرية واضحة لمعبد، شبيه بمعبد باقرحا , ولدى المعاينة يقع مباشرة شمال المقام , وكأنه مناظر له , مساحته 10×7.5م2 , يتقدمه رواق بعرض 1 متر, وباحة المعبد المتقدمة للأمام بـ 8.5 م . ووجدنا نجفة وتاجين أسطواني الشكل ولعلهما من بقايا المعبد ... وهناك لُقى أخرى بحاجة إلى تنقيب فني أكثر.

يرقى عهده إلى القرن الثاني الميلادي.. هدم المعبد لتؤخذ بعض أحجاره في بناء المقام، لذلك وجدنا نحوتاً غير متجانسة في المقام وعضادات بإفريز وغيرها، لتؤكد وجهة نظرنا، كذلك لا بد من أن يكون مكان المقام هو أيضاً في أصله جزءاً من ملحقات المعبد بموجب أساسه الأصلي!!

ملحق- أعتبر نفسي أول باحث يكتشف ويدرس الموقع الهام في أعلى الجبل/الصور من تصويرنا بينها مع طلابي في قسم الآثار /السنة الثالثة بادلب2010





كتابة أيوبية جديدة من جامع جسرين قرب دمشق

المحافظة: ريف دمشق

القرية: جسرين

المبنى: الجامع العمري

مكان الكتابة: كانت على قاعدة المئذنة

نوع الخط: نسخي

نوع النص: إنشاء

التاريخ: 609هـ

قراءة النص:

1- بسم الله الرحمن الرحيم عمرت هذه المادنة المباركة في أيام مولانا السلطان الملك العادل [المجا]

2- هد (المجاهد) المرابط [المؤيد]+ المنصور سيف الدنيا و الدين أبو بكر بن أيوب خليل أمير المؤمنين [أعز الله نصره] +.....

3- ......من وقف......بجسرين بتولي العبد الفقير إلى تعالى يونس بن يوسف

4- بن المقدم في عشرين ......سنة تسعة وستماية رحم الله من طلب [لهم]

5- المفغرة و الثواب ولجميع المسلمين

صاحب القراءة: بسام محمد ديوب

صاحب الصورة: السيد حسام الدين الدركزنلي

تعليق بسام محمد ديوب:

منذ مدة لم تنشر كتابات من دمشق ومنطقتها وعلى حد علمي كانت كتابة مزار الدسوقي التي نشرتها سابقا أخرها، ها نحن ننشر أخرى هنا لتمكين الدارسين من الاستفادة ......

جسرين من أهم القرى في الغوطة الشرقية وبقربها هناك جسر على نهر بردى من أجمل المنتزهات المضروب المثل بحسنها وجمالها.

جامعها الكبير المعروف بالعمري يمتاز بوجود بقايا قديمة تعود للعصور الكلاسيكية معاد استخدامها.
حسب كرد علي فان الجامع يعود لفترة نور الدين زنكي ونحن هنا عندنا ترميم في الفترة الايوبية من قبل الملك العادل أخ صلاح الدين.

رمم الجامع وأعيد بنائه سنة 2004 م وخلال هذه العملية تم اكتشاف هذه الكتابة حسبما أفادنا الصديق عصام الحجار.



المتولي في إعادة البناء حسب النص هو يونس بن يوسف بن المقدم هو صاحب المدرسة المقدمية البرانية في الصالحية بحارة الركنية وهي الكتابة الوحيدة المعروفة له وهو ما يعطينا معلومات إضافية عن هذه الشخصية وننقل عن العلبي:

المقدمة البرانية: أوقفها الأمير الغازي يونس بن يوسف بن المقدم سنة 618هـ، وقد توفي ودفن فيها، وهي شرق العمرية، ولا أثر لها اليوم، (خطط دمشق للعلبي 219)

كل الشكر للصديق حسام الدين الدركزنلي لمساهمته الكبيرة في نشرها

كتابة مملوكية غير منشورة من حلب

المدينة: حلب

الحي: باب النصر سوق الخابية

المبنى: قسطل اي سبيل ((تمت تسمية هذا السبيل "قسطل الجورة" كما ذكر الغزي في كتابه نهر الذهب وسبب التسمية غير معروف)) نقلاً عن الاستاذ المحامي علاء السيد

مكان الكتابة: داخل أحد غرفتي السبيل

حالة الكتابة: موجودة وبحالة حفظ جيدة لكن ((عثرت على النقش الأثري المملوكي العائد لنائب حلب إينال السيوفي داخل إحدى غرفتي السبيل، وقد تحولت لدكان خياط منذ قديم الزمان، للأسف دقت على النقش الرفوف الخشبية وحواملها المعدنية فلم تعد ظاهرة، وقد تكون تضررت بسبب دق المسامير عليه)) نقلاً عن الاستاذ المحامي علاء السيد

نوع الخط: الثلث المتراكب

نوع النص: إنشاء

التاريخ: 857 هـ

قراءة النص:

1- بسم الله الرحمن الرحيم وسقاهم ربهم شرابا طهورا أنشا هذه السبيل المبارك

2- فى أيّام مولانا السلطان الملك الاشرف أبو النصر إينال العبد الفقير إلى.

3- لله تعالى الامير الكبير قانباي؟؟ المالكي الأشرفي بتاريخ ربيع الاول سنة سبع [وخمسين] وثمانماية..

مصدر الصورة: الاستاذ المحامي علاء السيد

الصورة الحديثة للسيد حذيفة تريسي

مصدر القراءة: بسام محمد ديوب






نقش نائب حلب إينال المملوكي
الذي تعذرت قراءته كاملا بسبب الرفوف الموضوعة